آليات مقترحة لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

إعداد

كرم عبد الله عبد المولي

أ.د حشمت عبد الحكم محمدين
أستاذ الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة
وعميد كليتي التربية بنين القاهرة- وتربية تفهنا الأشراف- جامعة الأزهر

ا.م.د سميحه علي مخلوف
أستاذ الإدارة التربوية وسياسات التعليم
المتفرغ كلية التربية – جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلي تحديد آليات لتفعيل دور المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من خلال التعرف علي الاسس النظرية لمفهوم المشاركة المجتمعية, والتعرف علي واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وتحديد معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, واستخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع البحث , وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من اهمها: توجد بعض المعوقات الي تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة مثل: ضعف وعي أولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي بأهمية مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وضعف مهارات وقدرات العاملين علي مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في تفعيل المشاركة المجتمعية, ومحدودية مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع القطاع الخاص في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وتوصل البحث إلى مجموعة من آليات تفعيل المشاركة المجتمعية من أهمها: ضرورة مشاركة المجتمع المدني في توفير الموارد اللازمة لجودة التعليم في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وأهمية الدور الكبير لمؤسسات الدولة في

التوعية بأهمية تربية طفل ما قبل المدرسة مثل الإعلام, توقع برتوكولات تعاون بين القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

Abstract

the current research aimed to identify mechanisms to activate the role of community participation in developing institutions of pre-school child by identifying the theoretical foundations of the concept of community participation, identifying the reality of community participation in institutions of pre-school child, and identifying obstacles to activating community participation in institutions of a child Preschool, and the research used the descriptive approach to suit the topic of the research, and the research reached a set of results, the most important of which are: There are some obstacles that prevent the activation of community participation in institutions of pre-school child, such as: the lack of awareness of parents and local community institutions of the importance of institutions of pre-school child, the weakness of the skills and abilities of the workers at the institutions of pre-school child in activating community participation, and the limited participation of local community institutions and the private sector in developing institutions of pre-school child, and the research reached a set of mechanisms to activate community participation, the most important of which are: the need for participation Civil society in providing the necessary resources for the quality of education in institutions of pre-school child, and the importance of the great role of state institutions in raising awareness of the importance of education Preschool children, like the media, sign cooperation protocols between the private sector, civil society organizations and preschool institutions.

المقدمة:

تعد مرحلة تربية طفل ما قبل المدرسة من المراحل الهامة في حياة الطفل, لما لها من تأثير كبير في تشكيل شخصيته, وتنميتها من جميع النواحي (الجسدية, العقلية, الاجتماعية, المعرفية.....), لذا تعتبر المؤسسات الخاصة بهذه المرحلة مؤسسات تربوية- تعليمية, تم إنشاؤها لتحقيق أهداف محددة, وهي كأي مؤسسة اجتماعية اقتصادية أو سياسية لابد من تطويرها لمسايرة التغييرات العالمية, ولا بد من توافر داعم مجتمعي ومشاركة داعمة لتحقيق أهداف مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

ويظهر التمكين المجتمعي في إشراك المجتمع المحلي علي نطاق واسع في شؤون تربية طفل ما قبل المدرسة, وتنمية العلاقات الايجابية بين البيت والمؤسسة التعليمية, بل يتجاوز إلى حفز اهتمام المجتمع المحلي إلى الاهتمام بتعليم أبنائه, لما لذلك من تأثير مفيد وايجابي علي الأطفال عندما يرون ابائهم يتعاملون مع المدرسة والعاملين فيها , وعندما يرون أيضاً أن مؤسسات المجتمع سواء كانت حكومية أو مدنية تتبادل المصالح والزيارات مع المؤسسة التعليمية.

مشكلة البحث

نظراً لأهمية مرحلة تربية طفل ما قبل المدرسة – وانطلاقاً من أهمية المرحلة العمرية التي تتضمنها- لا بد وأن يتوافر الدعم المجتمعي ومشاركة المجتمع المحلي في حل مشكلات مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, ومساعدتها علي أداء رسالتها وتحقيق رؤيتها في تنمية وتطوير مهارات الأطفال, بما يتناسب مع التغييرات العالمية المعاصرة , وأن تقوم مؤسسات القطاع الخاص بدعم العملية التعليمية.

إلا أن المتتبع لواقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال نجدها تعاني من ضعف المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بشكل عام، وصعوبة جمع الأموال لتطوير رياض الأطفال ، وسيادة مفاهيم الاتكالية على الدولة في تطوير رياض الأطفال عند

المسئولين بالجمعيات الأهلية ، وقصور دور البرامج الإعلامية في التوعية بأهمية رياض الأطفال ، وعدم وضوح أهمية دور رياض الأطفال عند معظم القيادات المجتمعية والمؤسسات الاقتصادية ، وضعف مشاركة القطاع الخاص في المساهمة في إنشاء رياض الأطفال.فاطمة فيصل, ٢٠١٤, ١٢٨)

ويشير الواقع الفعلي أن من أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال هو عدم وعي معظم أفراد المجتمع ومؤسساته بأهمية مرحلة ما قبل المدرسة، وضعف الوعي بدور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة واحتياجاتها, ورفض كثير من أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع تقديم الدعم المالي للروضة. وإحجام كثير من أولياء الأمور عن الحضور للروضة والمشاركة في برامجها لضيق الوقت والانشغال بالعمل.(حنان محمد فوزي,٢٠٠٨)

وأن مؤسسات رياض الأطفال في مصر تعاني من تدني تفعيل دور المشاركة المجتمعية ومجالس الأمناء في تحقيق التمويل الذاتي للمدرسة. مما يؤدي إلى نقص موارد المؤسسة وعدم قدرتها علي تنفيذ الأنشطة المختلفة التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة.(سهير عبد اللطيف, ٢٠١٠, ٢٤١)

أن عملية المشاركة المجتمعية في عملية صناعة القرارات التعليمية علي المستوي المدرسي في مصر مازالت تواجه العديد من المشكلات التي تعوق نجاحها علي أرض الواقع, وأن من أهم العوامل التي تؤثر سلباً على المشاركة المجتمعية هي : قلة الإمكانيات المادية المتاحة بالمدارس , ضيق الوقت لدى أولياء الأمور والمشاركين في العملية التعليمية , المشاركة العشوائية من جانب بعض أولياء الأمور.

ومن هنا تم تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

١. ما الإطار النظري للمشاركة المجتمعية بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة؟

٢. ما معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٣. ما آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى: التعرف علي الأسس النظرية والفكرية للمشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, والوقوف علي واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, والتعرف علي معوقات المشاركة المجتمعية بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر عينة الدراسة, وتحديد آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

أهمية البحث

استمد البحث الحالي أهميته من الاعتبارات التالية: أهمية مرحلة تربية طفل ما قبل المدرسة في تنشئة الطفل بصورة متكاملة من جميع النواحي (الاجتماعية, الجسدية, والانفعالية, والعقلية,....), واهمية المشاركة المجتمعية في ربط المؤسسات التعليمية مع المجتمع , وزيادة التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني, ومساعدة القائمين علي مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة علي الاستفادة من موارد المجتمع المحلي.

مصطلحات البحث:

المشاركة المجتمعية

تعرف المشاركة المجتمعية بانها الانشطة التعليمية, والتي تنفذ من خلال شراكة

فعالة وايجابية بين المجتمع ومؤسساته لتضمن استمرارية هذه الأنشطة, وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومة, لتقديم مساهمات عينية وغير عينية, لإحداث تحسين في جودة العملية التعليمية.(رانده خليل, ٢٠١٠, ٩٣)

وتعني ايضا ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة العملية التعليمية, وقد يكون هؤلاء الأعضاء افراداً, أو جماعات, أو مؤسسات وتعتمد سلوكياتهم علي التطوعية.(محمد حسين, ٢٠٠٧, ٩١)

ويمكن تعريف المشاركة المجتمعية إجرائياً علي انه: عقد اتفاقية بين المؤسسة التعليمية ومنظمات العمل المدني تلزم الطرفين بضرورة المشاركة بالراي أو بالعمل أو بالتمويل, مما يؤدي إلى وإتاحة الفرصة الأكبر عند ابناء المجتمع للمشاركة في العمليات التي تحتاجها الجهود التطوعية في مجال التعليم.

مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة

تعرف بأنها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداده للمدرسة النظامية , حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية تتيح له فرص اللعب المتنوع فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل علي تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومع مجتمعه. (هدي محمد, ٢٠٠٨, ٣٠)

ويقصد بها تلك المؤسسات التي تقبل الأطفال في الفترة العمرية من سن ٤-٦ سنوات(رياض أطفال) وهي السن الذي يلتحق به الطفل بالروضة استعدادا للمدرسة الابتدائية. (وزارة التربية والتعليم, ٢٠٠٠)

يعرف البحث الحالي مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة إجرائياً علي أنها:

مؤسسات تربوية يلتحق بها الأطفال من سن ٤ : ٦ سنوات وقد تكوف قائمة بذاتها أو ملحقة بالمدارس الابتدائية وتستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها واعداد الطفل وتهيئته للمرحلة الابتدائية من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، حيث يعتبر من أكثر المناهج ملائمة لدراسة المشكلات التربوية، واعتمد في إطاره الميداني على **استبانة** للتعرف على معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في إطاره النظري على دراسة الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية وتضمن ما يلي: مفهوم المشاركة المجتمعية ، وأهدافها ، وأهميتها، وواقعها في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة، واقتصرت الدراسة الميدانية تحديد معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وتم تطبيق الدراسة الميدانية علي معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة (أميرة حسن ٢٠٢٠). هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية في ضوء مبادئ الحوكمة. واستخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون تفعيل المشاركة المجتمعية برياض الأطفال: ضعف وعى أولياء الأمور وأفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية, وضعف مشاركة مجالس الأمناء في تطوير ودعم الروضة مادياً ومعنوياً.

دراسة (**هايدي جمال ٢٠١٩**): هدفت الدراسة إلي التعرف علي برنامج مقترح لدعم أدوار المشاركة الوالدية, وذلك من خلال التعرف علي المشاركة المجتمعية في رياض الأطفال, واستخدمت البحث المنهج الوصفي , وتوصلت البحث إلى عدة نتائج من أهمها: وجود قصور في دور ومشاركة الوالدين في التوعية بصحة وسلامة الأطفال, وضعف التواصل بين الاسرة والروضة في التوعية بصحة الطفل.

دراسة (**الزهراء عبد السميع ٢٠١٧**): هدفت الدراسة السابقة إلى وضع تصور مقترح للمتطلبات اللازمة لتفعيل المشاركة المجتمعية في مرحلة ما قبل المدرسة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الجهود الحكومية المبذولة في مجال رياض الأطفال رغم أهميتها ليست كافية وحدها لدعم ومساندة رياض الأطفال, ولابد من تضافر كافة الجهود الفردية والأهلية والجمعيات غير الحكومية, والتنسيق بين هذه الجهود, وإعطاء دور أكبر للمشاركة المجتمعية في تمويل مرحلة رياض الأطفال.

دراسة **(نشوى محروس ٢٠١٥)**: هدفت البحث الحالية إلى التعرف على طبيعة مؤسسات رياض الأطفال، وتوضح العناصر الرئيسة للجودة في مؤسسات رياض الأطفال والمعايير القومية للجودة والاعتماد الخاصة بهذه المؤسسات, واستخدمت البحث المنهج الوصفي, وتوصلت البحث إلى عدد من النتائج من أهمها: قصور المشاركة في وضع رؤية ورسالة الروضة والمساعدة في تحقيقها، وتوفير مناخ تربوي فعال لها، وضعف المشاركة المجتمعية في تدعيم القيادة الفعالة في الروضة.

دراسة (**فاطمة فيصل ٢٠١٤**) :هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه المشاركة المجتمعية برياض الأطفال في جمهورية مصر العربية, واستخدمت البحث المنهج الوصفي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضعف المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بشكل عام. ووجود بعض المعوقات مثل: صعوبة جمع الأموال, وقصور البرامج الإعلامية في التوعية بأهمية رياض الأطفال.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة (Coyle & Witcher, 2004) هدفت الدراسة إلى معرفة دور أولياء الأمور في تعزيز الشراكة بين البيت والمدرسة والمجتمع المحلي في عدة مناطق تعليمية في الولايات المتحدة الامريكية, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أولياء الأمور لهم دور واضح في تقديم الدعم اللازم للمعلمين, وتقديم الاستشارات الضرورية لتطوير البرامج المدرسية.

دراسة (Quan & Kofi , 2007) هدفت الدراسة إلى تعريف دور الهيئات المحلية ومجالس المدرسة في تحسين الأداء المدرسي في المناطق الريفية في جنوب افريقيا, واستخدمت الدراسة المقابلة كأداة للدراسة, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن أعضاء المجتمع المحلي يعتبرون أنفسهم شركاء في التعليم وتحسين اداء المتعلم, كما تقاسموا المسئولية مع المدرسة في الحفاظ علي العملية التعليمية.

دارسة (Pardham & Others , 2011) هدفت الدراسة إلي بيان أثر اربعة عوامل مختلفة تعمل علي تقوية اللجان المدرسية, وتسهيل التعاون بين اللجان المدرسية ومجلس القرية في اندونيسيا, واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي, وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ان التعاون بين اللجان المدرسية ومجلس القرية انعكس علي تحصيل الطلاب وعمل علي زيادته بشكل كبير.

خطوات السير في البحث:

- **الخطوة الأولي:** عرض الاطار النظري للمشاركة المجتمعية بمؤسسات

التعليم ويتضمن ما يلي: مفهوم المشاركة المجتمعية, وأهدافها , وأهميتها, وواقعها, ومعوقات تفعيلها في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

- **الخطوة الثانية:** عرض الدراسة الميدانية للوقوف علي معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.
- **الخطوة الثالثة:** آليات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

أولاً: الإطار النظري للمشاركة المجتمعية

تعد المشاركة المجتمعية أحد أهم الأدوات في تعزيز قدرات المؤسسات وربطها بالمجتمع المحلي مما يساعدها علي تحقيق أهدافها, كما في التالي:

أ. مفهوم المشاركة المجتمعية:

يقصد بمفهوم المشاركة المجتمعية كافة الإسهامات والمبادرات والجهود التطوعية غير الملزمة سواء أكانت عينية أم مالية التي يقدمها أفراد المجتمع بكافة فئاته ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الأهلية للمساهمة في دعم التعليم وتطويره ولمواجهة بعض قضايا التعليم ومعالجتها.(علي السيد , ٢٠٠٤, ٢٢٩)

وتُعَرف المشاركة المجتمعية بأنها ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم في كافة مجالاته السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفراداً أو جماعات أو مؤسسات , وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء علي التطوعية والالتزام.(محمد حسين ,٢٠٠٧, ٢٩)

ويتفق كثير من المهتمين على أنه إذا كانت المشاركة المجتمعية تتحقق في جميع مجالات المجتمع وقطاعاته على مختلف المستويات، فإنها أكثر فاعلية في قطاع التربية

والتعليم على أساس أنها منظومة مجتمعية تمس حياة معظم أفراد المجتمع من أولياء أمور وأعضاء مجتمع سواء مسئولين رسميين أو غير رسميين.

ب. أهداف المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

إن أهم أهداف المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة يمكن تحديدها في التالي:(حنان أحمد,٢٠٠٤ , ٢٤)

١. توفير الموارد المالية لجودة التعليم في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.
٢. توفير الدعم المادي لمؤسسات تربية الطفل بما يكفل تفعيل كافة أنشطتها.
٣. الاهتمام بالطفل لتحسين جودة المنتج التعليمي.
٤. تبادل الخبرات بين مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة والمجتمع المحيط.
٥. تفعيل جهود مجالس الأمناء في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.
٦. تعميق روح التعاون بين الأطراف المشاركة في إدارة التعليم.
٧. توقع المزيد من المشاركة في: التخطيط للعملية التعليمية ورسم سياساتها وصياغة أهدافها المرحلية وبناء المناهج المحققة لهذه الأهداف.

ج. أهمية المشاركة المجتمعية :

تمثل المشاركة المجتمعية أهمية كبيرة في النهوض بالعملية التعليمية وتوفير الموارد والإمكانات المتاحة بالمجتمع, والاستعانة بالمجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في تطوير التعليم, وحل العديد من المشكلات التي تواجه تحسين التعليم في ومؤسسات تربية الطفل, وسوف نتناول في الجزء التالي أهم النقاط التي تمثل أهمية كبيرة للمشاركة المجتمعية كالتالي: (محمد الأمين , ٢٠١٥, ١٢٠)

١. تخفيف عبء التعليم عن الدولة والمساهمة في توفير الفرص التعليمية لأبناء المجتمع تكفل النهوض بمستوى التعليم وتطوير التعليم.
٢. ارتفاع الوعي لدى الآباء والأمهات بأهمية التعليم، ومن ثم ازداد حجم الطلب على التعليم لدرجة أنه تجاوز الإمكانات المتاحة.

٣. الشعور العام في مجتمعنا سواء على المستوى الرسمي أو العام بضرورة عودة التعاون والتكامل المفقود بين الأسرة والمدرسة.
٤. انتشار المبادئ والقيم المرتبطة بالتطوع والانتماء, وما يتعلق بهما من سلوكيات وأعمال خيرية في المجتمع بمؤسساته وأفراده. والتعليم يمثل أحد المجالات الرئيسة التي يوجه إليها المتطوعون جهودهم سواء كانت مادية أو معنوية.
٥. الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع تحتم على أن تقوم المشاركة المجتمعية بدور كبير في مجال التعليم.(علي السيد ,٢٣٠)

ومما لا يدع مجالاً للشك أن الحكومة بمفردها غير قادرة على التصدي لإصلاح التعليم دون مشاركة فعالة ومستمرة من أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته ، وإعطاء الفرصة للقطاع الخاص والمجتمع للقيام بدور في إصلاح التعليم, وحل مشكلاته.

د. أسس ومبادئ ضمان تحقيق المشاركة المجتمعية في التعليم لأهدافها :

هناك العديد من المبادئ التي يجب اتباعها لكي تحقق المشاركة المجتمعية أهدافها بكفاءة عالية, وجب مراعاة الأسس والمبادئ التالية: (محمد حسين ٢٠٠٧, ١٢١)

١. الفهم الراسخ لأهمية تزايد التعاون والمشاركة للتغلب علي معوقات التطوير.
٢. نجاح المشاركة الفعالة يتطلب تفكيراً عميقا لتحديد الأهداف وآليات التفعيل.
٣. احترام المسئول في المؤسسة التعليمة لرؤية شركائه في صناعة القرار.
٤. تعديل القوانين والقرارات التي تعوق تفعيل المشاركة المجتمعية .
٥. تبني وزارة التربية والتعليم لسياسة اللامركزية في إدارة التعليم .
٦. توفير قدر من المرونة في القوانين والتعليمات.
٧. تقدير الآراء والخبرات المشاركة ووضعها موضع التنفيذ.
٨. تشجيع المدرسة علي الانفتاح علي المجتمع المحلي المحيط بها.
٩. دعم السياسة التعليمية القائمة علي تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية .

هـ. مجالات المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

تتعدد مجالات المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, لتساهم بشكل فعال في تطوير المؤسسات, وهذه المجالات هي:(مروه هاشم, ٢٠١٣, ٣٨)

١. رفع مستوى وعي أولياء الأمور بأهمية التعليم ودور المدرسة في تكوين شخصيات أبنائهم, وذلك من خلال تنظيم ندوات ومؤتمرات، ويشارك فيها العلماء, والمفكرون, والمثقفون من المجتمع المحلى. (Silas, B., (2016)
٢. تفعيل ومجالس الأمناء والاستفادة من رؤيتها نحو دعم التعليم, ويتحقق ذلك من خلال الاجتماعات الهادفة مشاركة أولياء الأمور في صناعة القرارات التي تتخذها المدرسة وتهم مصلحة الأطفال, على المستوى العقلي أو السلوكي.
٣. تبرع الأفراد والشركات ورجال الأعمال لبناء مدارس حديثة في المناطق الفقيرة.
٤. قيام رجال الأعمال والشركات بتزويد المدارس بالأجهزة التعليمية الحديثة.
٥. تقديم بعض الأفراد والشركات ورجال الأعمال تبرعات مالية وعينية للمدارس للاستفادة منها في تنفيذ بعض الأنشطة التي تقيمها المدرسة.
٦. تفعيل دور المجتمع المحلي والقطاع الخاص في دعم العملية التعليمية بالمدارس.(Reddy, A. & David, U. (2015).
٧. تفتح المدرسة أبوابها لأبناء المجتمع أثناء الإجازات والفترات المسائية اليومية للقيام بالأنشطة مثل (تنفيذ برامج محو الأمية –تعليم اللغة العربية والأجنبية– الأنشطة الرياضية– تعليم الكمبيوتر).(علي السيد , ٢٣١)

- تفعيل دور الجمعيات في تقديم خدمات تعليمية للأماكن الأكثر حرماناً التي يصعب الوصول إليها بالتعليم النظامي.

يمكن القول أن تنوع مجالات المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية الطفل, جاء نتيجة أهمية هذه المرحلة, تستوجب وجود علاقة قوية بين الأسرة والمدرسة, بالإضافة إلى وجود

فرص كبيرة لإيجاد تعاون مثمر مع مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات القطاع الخاص في دعم مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

و. واقع المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

ويشير الواقع الفعلي أن من أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال هي: عدم وعي معظم أفراد المجتمع بأهمية مرحلة ما قبل المدرسة، وضعف الوعي بدور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة واحتياجاتها, ورفض أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع تقديم الدعم المالي. وإحجام كثير من أولياء الأمور عن المشاركة لضيق الوقت والانشغال بالعمل.(حنان محمد, ٢٠٠٨)

واشارت دراسة (سهير عبد اللطيف, ٢٠١٠) أن مؤسسات رياض الأطفال في مصر تعاني من تدني تفعيل دور المشاركة المجتمعية ومجالس الأمناء في تحقيق التمويل الذاتي للروضة. مما يؤدي إلى نقص موارد المؤسسة وعدم قدرتها علي تنفيذ الأنشطة التي تحقق أهدافها.

وأكدت علي ذلك دراسة (فاطمة فيصل , ٢٠١٤) أن مؤسسات رياض الأطفال تعاني من ضعف المشاركة المجتمعية برياض الأطفال بشكل عام، وصعوبة جمع الأموال لتطوير رياض الأطفال ، وسيادة مفاهيم الاتكالية على الدولة في تطوير رياض الأطفال عند المسئولين بالجمعيات الأهلية ، وقصور دور البرامج الإعلامية في التوعية بأهمية رياض الأطفال ، وعدم وضوح أهمية دور رياض الأطفال عند معظم القيادات المجتمعية والمؤسسات الاقتصادية ، وضعف مشاركة القطاع الخاص في إنشاء رياض الأطفال في الريف والمناطق الفقيرة.

كما اكد تقرير لليونسكو حول تشجيع المشاركة المجتمعية التي تكون في معظمها من منظمات غير حكومية , ومؤسسات القطاع الخاص التي تسعي إلي الربح حيث تستطيع

هذه الجهات غير الحكومية أن تساند جهود الحكومة في تنمية وتطوير الخدمات التي تقدمها في مجال رعاية وتربية الأطفال , والمشاركة المجتمعية يجب ألا تقتصر علي فتح مؤسسات لرياض الأطفال فحسب , بل ينبغي أن تمتد لتشمل الإسهام في رسم السياسات, ومشاركة الحكومة في كافة مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج تنمية الطفولة المبكرة.(منظمة اليونسكو ٢٠٠٧)

واشارت دراسة (الزهراء ٢٠١٧) أن الجهود الحكومية المبذولة في مجال رياض الأطفال، رغم أهميتها، ليست كافية وحدها لدعم ومساندة رياض الأطفال ولابد من تضافر كافة الجهود الفردية والأهلية والجمعيات غير الحكومية والتي تستطيع أن تؤدى خدمات بالغة الأهمية فى تربية الطفل فى رياض الأطفال مع التنسيق بين هذه الجهود حتى تصبح قوه فى هذا المجال – إعطاء دور أكبر للمشاركة المجتمعية فى تمويل مرحلة رياض الأطفال وخاصه فى إنشاء المباني الخاصة بالمرحلة عن طريق قبول كافة التسهيلات من أرض وتبرعات وهبات خاصه من الأفراد – وجود عقبات تقف دون تحقيق المشاركة المجتمعية لأدوارها المنوطة بها وتعرقل تفعيل المشاركة المجتمعية فى تعميم مرحلة ما قبل المدرسة.

هذا ويمكن القول مما سبق أن المشاركة المجتمعية الفعالة تساهم في توفير الدعم

اللازم للمؤسسات سواء من الموارد المادية كالتبرعات أو الموارد البشرية, وكذلك تساهم في حل بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال , كما انها تفتح الباب أمام مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص لتوفير بعض التجهيزات وبناء المدارس وتوفير الأدوات اللازمة لتربية الطفل, وعمل الاتفاقيات لخدمة المجتمع.

ثالثاً: إجراء الدراسة الميدانية:

أ. أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء عينة البحث المتمثلة في معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم حول: معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

ب. مجتمع وعينة البحث

يتمثل المجتمع الأصل للبحث الحالي في عدد(١٦٢٠)من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الفيوم ، و تم اختيار عينة عشوائية من المعلمات و بلغ عدد هذه العينة (١٢٠) معلمة تم تطبيق الاستبانة عليهم, وبعد حصر الاستبانات الصحيحة، تم إجراء المعالجة الإحصائية على (١٠٠) استبانة فقط. بنسبة مئوية قدرها (٨٣.٣٪) تقريباً. (وزارة التربية والتعليم, الاحصاء السنوي ٢٠٢٠)

ج. أداة البحث :

تضمنت الاستبانة (١٧)عبارة موزعة علي ثلاث عناصر اساسية وهي: معوقات مرتبطة بدور العاملين في مؤسسات تربية الطفل (٧) عبارات, ومعوقات تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص (٤) عبارات, ومعوقات مرتبطة بأولياء الأمور (٦) عبارات, وأمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاث اختيارات للإجابة هي(موافق/موافق إلى حد ما/غير موافق)، بحيث تكون الدرجة المقابلة لكل اختيار

(٣-٢-١)على الترتيب.

د. صدق أداة الدراسة الميدانية وثباتها:

١- **ثبات الاستبانة:** لحساب ثبات الأداة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي spss من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة ، حيث بلغ معامل الثبات ٠.٨٢٧، وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

٢- **صدق الاستبانة:** يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والصدق الذاتي للأداة حيث تم عرض

الاستبانة على عدد (١٣) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من تخصصات الإدارة التعليمية والتربية المقارنة وأصول التربية من جامعات (الفيوم ، بني سويف، وحلوان)،

هـ. عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

اسفرت نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية :

١- معوقات مرتبطة بالعاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

جدول رقم (١)

معوقات خاصة بالعاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة

#	البنود	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الأهمية	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
معوقات خاصة بالعاملين بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:												
	ضعف قناعة بعض القيادات التعليمية بموضوع المشاركة المجتمعية مما يؤدي الي فقدان الثقة والتواصل بين المؤسسة التعليمية والمجتمع.	٧٣	٧٣	٢٣	٢٣	٤	٤	٢.٧٢	٠.٤٢٩	٩٠٪	عالية	٠.١٧٢
	بعض المعلمين غير مدربين جيدا علي التعامل مع اولياء الامور , وبعضهم ليس لديهم الرغبة في بذل مجهود في مثل هذه الامور لعدم توافر الوقت والجهد لديهم.	٧٥	٧٥	٢٢	٢٢	٣	٣	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣

قيمة (

تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة) بنسبة مئوية (٩٠٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٧٧ من ٣) وهو مرتفع حيث يقع في الفئة (٢.٣٤ إلى ٣), وجاءت نتائج أفراد عينة البحث كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: فقدان الثقة بين مؤسسات المجتمع والمؤسسة التعليمية لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمؤسسة " في المرتبة الأولي, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٨٩ من ٣), ويرجع ذلك إلى عدم وجود خطة واضحة المعالم تحدد اوجه التعاون المطلوب من المجتمع وأولياء الأمور.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي:" بعض المعلمين غير مدربين جيدا علي التعامل مع اولياء الامور , وبعضهم ليس لديهم الرغبة في بذل مجهود في مثل هذه الامور لعدم توافر الوقت والجهد لديهم." في المرتبة الثانية, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٨ من ٣), كما جاءت العبارة رقم (٧) وهي: محدودية الصلاحية الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع " في المرتبة الأولي, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٨ من ٣), ويرجع ذلك إلى ويرجع ذلك إلى أن بعض المعلمين تنقصهم الخبرة في التعامل مع أولياء الأمور, ويرجع ايضا إلى وجود مجموعة من القرارات والنشرات التي تحد من التواصل مع المجتمع وطلب الدعم والتبرعات.
- جاءت العبارة رقم (١) وهي:" ضعف قناعة بعض القيادات التعليمية بموضوع المشاركة المجتمعية مما يؤدي الي فقدان الثقة والتواصل ببن المؤسسة التعليمية والمجتمع." في المرتبة الثالثة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة

عالية بنسبة مئوية (٩٠٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٢ من ٣), كما جاءت العبارة رقم (٦) وهي: صعوبة جمع الأموال لتطوير رياض الأطفال." في المرتبة الثالثة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٠٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٢ من ٣), ويرجع ذلك إلى أن ضعف خبرات بعض مديري المدارس في التعامل مع المجتمع, والخوف من المشكلات واتباع الاسلوب البيروقراطي, وكذلك بعض القوانين التي تضع شروط لجمع الأموال.

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي:" وجود قصور في توضيح أهمية دور مؤسسات المجتمع في دعم المؤسسة." في المرتبة الرابعة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٨٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٢.٥٥ من ٣), كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي "محدودية تسويق فكرة المشاركة بالأسلوب المناسب." في المرتبة الرابعة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٨٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٥٥ من ٣), ويرجع ذلك إلى أن ضعف برامج التوعية التي تقدمها المؤسسة للتعريف بأهمية المرحلة.

٢- معوقات مرتبطة بمؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص:

جدول رقم (٢)

معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص

العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الأهمية	كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
المحور الثاني: معوقات خاصة بمؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص:											
ضعف مشاركة مجالس الأمناء في تطوير ودعم الروضة مادياً ومعنوياً.	٦٠	٦٠	٣٤	٣٤	٦	٦	٢.٥٥	٠.٣٤٥	٨٥٪	عالية	٠.١٦٨
قصور دور البرامج الإعلامية في التوعية بأهمية رياض الأطفال	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨	٢٨	٢٨	٢.٠٥	٠.٣٤١	٦٨٪	متوسط	٠.٣٤١
ضعف دور مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني في دعم مؤسسات التعليم.	٨٧	٨٧	١١	١١	٢	٢	٢.٨٩	٠.٣٤٨	٩٥٪	عالية	٠.١٧٣
ضعف الحوار أو التواصل بين المؤسسات التعليمية والشركاء	٧٥	٧٥	٢٢	٢٢	٣	٣	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣

من المجتمع.										
الإجمالي	٦٠	٦٠	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٢.٥٤	٠.٥٥	٨٢٪	عالية	٠.٣٤٤

*** قيمة ( ) عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا**^{٢} دالة عند مستوى (٠.٠١) ، إذ أن قيم **كا**^{٢} المحسوبة أكبر من قيمة **كا**^{٢} الجدولية عند مستوي (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن أراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها, كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على (معوقات المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة) بنسبة مئوية (٨٢٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٥٤ من ٣) وهو مرتفع حيث يقع في الفئة (٢.٣٤ إلى ٣), وجاءت نتائج أفراد عينة البحث كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي:" ضعف دور مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني في دعم مؤسسات التعليم." في المرتبة الأولي, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٨٩ من ٣), ويرجع ذلك الدور الكبير للقطاع الخاص في دعم الروضة وتوفير التمويل اللازم للأنشطة.
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي:" ضعف الحوار والتواصل بين المؤسسات التعليمية و المجتمع." في المرتبة الثانية, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة

عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٨ من ٣), ويرجع ذلك عدم وجود آليات تواصل متنوعة, وعدم قناعة الإدارة.

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي:" ضعف مشاركة مجالس الأمناء في تطوير ودعم الروضة مادياً ومعنوياً." في المرتبة الثالثة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٨٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٥٥ من ٣), ويرجع ذلك دور مجلس الأمناء في ربط المؤسسة بالمجتمع والعمل علي توفير متطلبات المؤسسة ودعمها مادياً ومعنوياً.
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي:" قصور دور البرامج الإعلامية في التوعية بأهمية رياض الأطفال." في المرتبة الرابعة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٦٨٪) ومتوسط حسابي متوسط (٢.٠٥ من ٣), ويرجع ذلك محدودية برامج التوعية المقدمة من وسائل الأعلام للتعريف بمؤسسات رياض الأطفال ودرها في المجتمع, بالإضافة إلي ضعف مشاركة وسائل الاعلام الخاص.

٣- معوقات مرتبطة بأولياء الأمور:

جدول رقم (٣)

معوقات خاصة بأولياء الامور

	العبارات	موافق		موافق الي حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	درجة الأهمية	كا٢
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة					
	المحور الثالث: معوقات خاصة بأولياء الامور:											
	ضعف وعى أولياء الأمور وأفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية.	٨٧	٨٧	١١	١١	٢	٢	٢.٨٩	٠.٤٣٨	٩٥٪	عالية	٠.٣٤٨
	سيادة مفاهيم الاتكالية على الدولة في تطوير رياض الأطفال عند اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي.	٧٥	٧٥	٢٢	٢٢	٣	٣	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣
	عزوف أولياء الامور ومجال الامناء ومؤسسات المجتمع المحلي عن المشاركة الفعالة في مؤسسات التعليم	٦٠	٦٠	٣٤	٣٤	٦	٦	٢.٥٥	٠.٣٤٥	٨٥٪	عالية	٠.١٦٨

	تدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الاسر مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي أو عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة المجتمعية.	٧٥	٧٥	٢٢	٢٢	٣	٣	٢.٧٨	٠.٤٣٠	٩١٪	عالية	٠.١٧٣
	احساس بعض أولياء الامور بعدم القبول و الترحيب الذي يليق بهم من المدرسة	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨	٢٨	٢٨	٢.٠٥	٠.٣٤١	٦٨٪	متوسطة	٠.٣٤١
	احساس بعض أولياء الامور بعدم الارتياح نحو العاملين بالمؤسسة.	٣٤	٣٤	٣٨	٣٨	٢٨	٢٨	٢.٠٥	٠.٣٤١	٦٨٪	متوسطة	٠.٣٤١
	الإجمالي	٦٠	٦٠	٢٨	٢٨	١٢	١٢	٢.٥٤	٠.٥٥	٨٢٪	عالية	٠.٣٤٤

*** قيمة ( ) عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم **كا**^{٢} دالة عند مستوى (٠.٠١) ، إذ أن قيم **كا**^{٢} المحسوبة أكبر من قيمة **كا**^{٢} الجدولية عند مستوي (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق ، وهذا يؤكد أن أراء عينة البحث حول بنود هذا البعد متسقة مع

نفسها, كما يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون على (معوقات المشاركة المجتمعية في تطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة) بنسبة مئوية (٨٢٪)، وبمتوسط حسابي عام (٢.٥٤ من ٣) وهو مرتفع حيث يقع في الفئة (٢.٣٤ إلى ٣), وجاءت نتائج أفراد عينة البحث كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي:" ضعف وعى أولياء الأمور وأفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية." في المرتبة الأولي, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٨٩ من ٣), ويرجع ذلك إلى محدودية برامج التوعية المقدمة من مؤسسات رياض الأطفال
ومن وسائل الأعلام وضعف اللقاءات الدورية مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي.
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي:" سيادة مفاهيم الاتكالية على الدولة في تطوير
رياض الأطفال عند اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي" في المرتبة الثانية, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٨ من ٣), وجاءت العبارة رقم (١٥) وهي:" تدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الاسر مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي أو عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة المجتمعية." في المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٩١٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٧٨ من ٣), ويرجع ذلك إلى وجود ثقافة سائدة لدي أولياء الامور بان الدولة هي المسئولة عن توفير كل أوجه الدعم لمؤسسات رياض الأطفال, بالإضافة إلى ضعف المستوي الاقتصادي للأسر, مما يقلل من عملية التواصل بين المؤسسة وأولياء الامور.
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي:" عزوف أولياء الامور ومجال الامناء ومؤسسات المجتمع المحلي عن المشاركة الفعالة في مؤسسات التعليم." في المرتبة الثالثة, ومن حيث موافقة

أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٨٥٪) ومتوسط حسابي مرتفع (٢.٥٥ من ٣), ويرجع ذلك إلى أن بعض القيادات المدرسية تري أن مشاركة أولياء الأمور والمجتمع يسبب بعض المشكلات للمجتمع المدرسي ويزيد من تدخل أولياء الأمور في العملية التعليمية, وكذلك ضعف خبرات بعض مديري المدارس في التعامل مع مؤسسات المجتمع.

- جاءت العبارة رقم (١٦) وهي:" احساس بعض أولياء الامور بعدم القبول و الترحيب الذي يليق بهم من المدرسة." في المرتبة الرابعة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٦٨٪) ومتوسط حسابي متوسط (٢.٠٥ من ٣), وجاءت العبارة رقم (١٦) وهي:" احساس بعض أولياء الامور بعدم الارتياح نحو العاملين بالمؤسسة." في المرتبة الرابعة, ومن حيث موافقة أفراد عينة البحث عليها بدرجة عالية بنسبة مئوية (٦٨٪) ومتوسط حسابي متوسط (٢.٠٥ من ٣), ويرجع ذلك إلى أن بعض القيادات المدرسية تري أن مشاركة أولياء الأمور والمجتمع يسبب بعض المشكلات للمجتمع المدرسي ويزيد من تدخل أولياء الأمور في العملية التعليمية, وكذلك ضعف خبرات بعض مديري المدارس في التعامل مع مؤسسات المجتمع وعدم وجود ثقة متبادلة بين الطرفين.

ثالثاً: آليات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة

١- معوقات مرتبطة بالعاملين في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

١. ضعف قناعة بعض القيادات التعليمية بموضوع المشاركة المجتمعية مما يؤدي الي فقدان الثقة والتواصل ببن المؤسسة التعليمية والمجتمع.
٢. بعض المعلمين غير مدربين جيدا علي التعامل مع اولياء الامور, وبعضهم ليس لديهم الرغبة في بذل مجهود في مثل هذه الامور لعدم توافر الوقت والجهد لديهم.

٣. فقدان الثقة بين مؤسسات المجتمع والمؤسسة التعليمية لعدم وجود خطة أو إطار واضح للمؤسسة
٤. صعوبة جمع الأموال لتطوير رياض الأطفال.
٥. وجود قصور في توضيح أهمية دور مؤسسات المجتمع في دعم المؤسسة.

آليات وإجراءات تفعيل دور العاملين في المشاركة المجتمعية لتطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

١. رفع الوعي لدي قيادات مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة حول أهمية المشاركة المجتمعية ودورها في دعم المؤسسة.
٢. زيادة اللقاءات والاجتماعات الدورية بين قيادات المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي.
٣. رفع الوعي لدي المعلمين بأهمية المشاركة المجتمعية ودور أولياء الأمور في تحقيق أهداف المؤسسة.
٤. عمل خطط مدرسية طموحه يشارك فيها المجتمع بفعالية.
٥. الاستفادة من الصلاحيات الممنوحة لمجالس الأمناء في جمع التبرعات التي تخدم العلمية التعليمية.

٢- معوقات مرتبطة بمؤسسات المجتمع المحلي والخاص:

١. ضعف مشاركة مجالس الأمناء في تطوير ودعم الروضة مادياً ومعنوياً.
٢. ضعف دور مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع في دعم مؤسسات التعليم.
٣. ضعف الحوار والتواصل بين المؤسسات التعليمية والشركاء من المجتمع.

آليات وإجراءات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي في المشاركة المجتمعية لتطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

١. زيادة دور مجلس الأمناء في دعم العملية التعليمية.
٢. اختيار أعضاء مجالس الأمناء وفق معايير محددة تعتمد علي الكفاءة.
٣. عمل برتوكولات تعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص.
٤. زيادة التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص من خلال اللقاءات والاجتماعات.
٥. مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص في أنشطة المؤسسة المختلفة مثل الاحتفالات والندوات وغيرها من الأنشطة.

٣- معوقات مرتبطة بأولياء الأمور:

١. ضعف وعى أولياء الأمور وأفراد المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية.
٢. سيادة مفاهيم الاتكالية على الدولة في تطوير رياض الأطفال عند اولياء الامور ومؤسسات المجتمع المحلي.
٣. تدني المستوي الاقتصادي والاجتماعي لبعض الاسر مما يؤدي إلى عدم وجود الوعي أو عدم وجود الوقت الكافي للمشاركة المجتمعية.
٤. عزوف أولياء الامور ومجال الامناء ومؤسسات المجتمع المحلي عن المشاركة الفعالة في مؤسسات التعليم.

آليات وإجراءات تفعيل دور أولياء الأمور في المشاركة المجتمعية لتطوير مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة:

١. عقد لقاءات واجتماعات دورية مع أولياء الأمور للتعريف بأهمية المشاركة المجتمعية وأهمية مرحلة رياض الأطفال.
٢. زيادة دور وسائل الإعلام في التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية وأهمية مرحلة رياض الأطفال.
٣. اتاحة اوقات مناسبة لاستقبال اولياء الامور بالمدارس ومناقشة مشكلاتهم والعمل علي حلها.
٤. توضيح دور الدولة في دعم رياض الأطفال, والعمل علي زيادة مشاركة أولياء الأمور لتكامل الجهود مع الدولة.
٥. دعوة أولياء الأمور للمشاركة في المناسبات والأنشطة المختلفة بمؤسسات رياض الأطفال لتحفيزهم علي المشاركة الفعالة.
٦. تحديد آليات تواصل فعالة وسهلة مع أولياء الأمور لزيادة التواصل والمشاركة.

الخاتمة:

تناول البحث الحالي آليات تفعيل دور المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة من خلال تناول الدراسات النظرية المرتبطة بالمشاركة المجتمعية, وواقعها بمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وطبقت الدراسة الميدانية (استبانة) علي عدد ١٠٠ معلمة رياض أطفال, للتعرف علي معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة, وخلص البحث إلى ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية المشاركة المجتمعية, وأن تقوم مؤسسات المجتمع المحلي والقطاع الخاص بدور أكبر في دعم وتمويل مؤسسات تربية الطفل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١-قرارات :

- جمهورية مصر العربية , وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم ٦٥ لسنة ٢٠٠٠ بشأن تنظيم العمل برياض الأطفال.

٢- الكتب:

- أحمد الرفاعي (٢٠٠٦): دراسات في تمويل التعليم والتنمية البشرية , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة.
- حسام محمد مازن(٢٠١٦): **اصول مناهج البحث في التربية وعلم والنفس**, دار الفجر, القاهرة.
- رائدة خليل (٢٠١٠): **المدرسة والمجتمع** , مكتبة المجتمع العربي, عمان.
- محمد حسين العجمي: **الإدارة لمدرسية ومتطلبات العصر**, العالمية للنشر والتوزيع , عمان, ٢٠٠٧.
- محمد حسنين العجمي (٢٠٠٧): **المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة** , المكتبة العصرية للنشر والتوزيع , المنصورة , القاهرة
- هالة البنا (٢٠١٠) : **العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية** ، دار صفاء , عمان, ٢٠١٠.
- هدي محمد قناوي (٢٠٠٨): **الطفل ورياض الأطفال** , الأنجلو, القاهرة.

٣- الرسائل

- أميرة حسن عبدالله (٢٠٢٠): تفعيل المشاركة المجتمعية بمؤسسات رياض الأطفال في جمهورية مصر العربيةفي ضوء مبادئ الحوكمة "تصور مقترح, **رسالة ماجستير غير منشورة** , كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة الفيوم.
- الزهراء عبد السميع السيد(٢٠١٧): متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية في تعميم مرحلة قبل المدرس, **رسالة ماجستير**, كلية التربية , المنصورة.

- حنان محمد فوزي الصادق , المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال : دراسة تحليلية لآراء معلمات رياض الأطفال بالمنوفية: **رسالة ماجستير غير منشورة** , كلية التربية , جامعة الأزهر.
- فاطمة فيصل عبد المقصود(٢٠١٤) : تفعيل بعض صور المشاركة المجتمعية برياض الأطفال فى بعض محافظات الصعيد، **رسالة ماجستير غير منشورة** , كلية التربية, جامعة المنيا.
- هايدي حمال محمد(٢٠١٩): برنامج مقترح لدعم ادوار المشاركة الوالدية وأثره علي صحة طفل ما قبل المدرسة , **رسالة ماجستير غير منشورة** , كلية التربية قسم رياض الأطفال., جامعة طنطا.
- نشوى محروس عبد الحليم(٢٠١٥): إستراتيجية مقترحة لتفعيل المشاركة المجتمعية في مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معاييرها القومية, **رسالة ماجستير غير منشورة** , كلية التربية ـ جامعة سوهاج.

٤-المؤتمرات/ ابحاث

- المتولي اسماعيل بدير(٢٠٠٥): المشاركة المجتمعية في التعليم "دراسة خالة لاحدي المدارس " **مجلة كلية التربية , المنصورة**, العدد ١(٥٩)٦٤-٢٩٣.
- رشاد محمد حسن(٢٠١١): تفعيل المشاركة المجتمعية في حل المشكلات المدرسية بمحافظة حلوان, **مجلة مستقبل التربية العربية,** العدد (٦٨), مج (١٨)١١٣-٢١٧.
- سهير عبد اللطيف أبو العلا(٢٠١٠): تحسين أداء العمليات الإدارية في المدرسة الابتدائية بتطبيق مدخل إعادة الهندسة : دراسة ميدانية , المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر : اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي , في الفترة من ٦-٧ فبراير ٢٠١٠, عين شمس , القاهرة.
- على السيد الشخيبى وآخرون(٢٠٠٤): تفعيل المعايير القومية للتعليم في مصر:- مجال خدمة المجتمع المحلى، جمعية حواء المستقبل، القاهرة.

- حنان أحمد اسماعيل(٢٠٠٤): رؤية مقترحة لتفعيل دور التعليم المجتمعي للفتيات في مصر , مجلة التربية المجلد ٤ , العدد ٢٨ , عين شمس.
- مروه هاشم (٢٠١٥): المشاركة المجتمعية فى التعليم فى مصر : دراسة واقع المجتمع المدنى, مجلة الطفولة والتنمية , المجلد ٥, العدد (٢٠) ٣٨.
- محمد الأمين محمد يوسف(٢٠١٥): دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية: مجلة المركز القومي للمناهج, المجلد ١٦ , العدد (٣٠).
- منظمة اليونسكو(٢٠٠٧): نتائج تقرير منظمة التعاون والتنمية حول سياسة تعليم الأطفال في الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٦, اليونسكو, العدد (٤١).

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Reddy, A. & David, U. (2015). Community Participation In Improving Enrollment, Retention And Quality Of Elementary Education: A Case Study of Andhra Pradesh.
, 9(2), 230-253.
2. Silas, B. (2016).
. Ahmadu Bello University, Zaria. **The Degree in Master ofEducation**
3. Pradhan, M.,and others.(2011). Improving Educational Quality through Enhancing Community Participation:, Tilburg, Netherlands. Retrieved November, 30.
4. Quan & Kofi , (2007)The Role Of School Governing Bodies In Improving School Performance In Taung Rural., University Of South Africa"
5. Coyle & Witcher, (2004) "Transforming the Idea into Actions: Policies and Practices to Enhance school Effectiveness. " Urban Education".